[101] وبغي عليكم (1). قولوا للناس حسنا كما أمركم ا، ولا تتركوا الامر بالمعروف، والنهي عن المنكر فيولي ا أمركم شراركم، ثم تدعون فلا يستجاب لكم عليهم. عليكم يا بني بالتواصل والتباذل والتبادر، وإياكم والتقاطع والتدابر والتفرق، وتعاونوا على البر والتقوى، ولا تعاونوا على الاثم والعدوان، واتقوا ا إن ا شديد العقاب، وحفظكم ا من أهل بيت وحفظ نبيكم فيكم (2) استودعكم ا وأقرأ عليكم السلام، ورحمة ا وبركاته. ثم لم يزل يقول: لا إله إلا ا حتى مضى. 19. * (باب) * * " (مواعظ الحسن بن على عليهما السلام) " * 1 - مع (3): الطالقاني، عن محمد بن سعيد بن يحيي، عن إبراهيم بن الهيثم، عن امية البلدي، عن أبيه، عن المعافى بن عمران، عن إسرائيل، عن المقدام بن شريح ابن هاني، عن أبيه شريح قال: سئل أمير المؤمنين عليه السلام عن ابنه الحسن بن علي عليهما السلام فقال: يا بني ما العقل ؟ قال: حفظ قلبك ما استودعته، قال: فما الحزم ؟ قال: أن تنتظر فرصتك وتعاجل ما أمكنك، قال: فما المجد ؟ قال: حمل المغارم وابتناء المكارم، قال: فما السماحة ؟ قال: إجابة السائل وبذل النائل (4)، قال: فما الشح ؟ قال: أن ترى القليل سرفا، وما أنفقت تلفا، وقال: فما الرقة ؟ قال: طلب اليسير، ومنع الحقير، قال: فما الكلفة ؟ قال: التمسك بمن لا يؤمنك، والنظر فيما لا يعنيك، قال: فما الجهل ؟ قال: سرعة الوثوب على الفرصة قبل الاستمكان منها

---

(1) في الكافي " يكفيكم ا من أذاكم وبغى عليكم ". (2) أي حفظ رعايته وامتثال أمره. وفى الكافي بتقديم " نبيكم " على " فيكم ". (3) معاني الاخبار ص 401. (4) النائل: ما ينال.